

ما هو الكتاب المقدس؟

"الكتاب المقدس" أو "الإنجيل" أو "كلمة الله" هو قاعدة إيمان الدين المسيحي. يختلف هذا الكتاب تمامًا عن عداه من الكتب. يتألف الكتاب المقدس ككل من كتب فردية عددها ٦٦، دونها حوالي ٤٠ كاتبًا مختلفًا، جميعهم من آسيا. وكانوا يزاولون مهنةً مختلفة، فمنهم الملك، وحايي الضرائب، وصياد السمك، والطبيب، والفلاح، والحادم، والحامي، ... الخ. وقد دوّنوا الكتاب المقدس على مدى ١,٥٠٠ سنة أو نحو ذلك. كان أغلبهم لا يعرفون بعضهم البعض وعاشوا في أماكن مختلفة، رغم ذلك عندما ضُمّت كتب الكتاب المقدس وأجزائه المختلفة أخيرًا، كان للكتاب المقدس معنى واحد وقصة واحدة. وما كان ذلك بالإمكان لولا إلهام روح الله القدوس هؤلاء الرجال لكتابة كل جزء. لذا فكتاب الله كتاب قديم، لكن الإقبال عليه اليوم أشد من ذي قبل. كتاب الله هو أول كتاب يتم طبعه على آلة طباعة وترجمته إلى العديد من لغات العالم.

ينقسم كتاب الله إلى جزأين رئيسيين، العهد القديم والعهد الجديد. أما العهد القديم فيشمل ٣٩ كتابًا فرديًا، وينقسم إلى ٩٢٧ فصلاً. وقد كتب العهد القديم أصلاً باللغة العبرية التي تُكتب هكذا:

הארץ ואת השמים את אלהים ברא בראשית

وأالعهد القديم الذي نتكلم عنه لا يزال كتاب الله عند اليهود اليوم.

أما بالنسبة إلى العهد الجديد، فهو يتكوّن من ٢٧ كتابًا وبه ٢٦٠ فصلاً. وقد استعمل جميع كتاب هذا الجزء من كتاب الله اللغة اليونانية، التي تُكتب هكذا:

εν αρχη ην ο λογος και ο λογος ην προς τον θεον και θεος ην ο λογος

يحوي كتاب الله الوصف الحقيقي لتاريخ العالم، كما يتنبأ بنهايته أيضًا. فيحزننا عن نشأة البشرية وسبب المعصية، ويتكلم عن السماء والجحيم.

الكتاب الذي بين يديك الآن يجعل الحياة تدبّ بأشكال تصويرية في أكبر قدر ممكن من القصص الواردة في الكتاب المقدس. وما يثبت بشكل قاطع أنّ الكتاب المقدس كتاب فائق للطبيعة هو أنّه تنبأ بالمستقبل مرارًا وتكرارًا وثبت صحة نبواته دائمًا.

يجيب كتاب الله على أهمّ أسئلة عندك إجابة صحيحة، مثل:

لماذا نحن هنا؟ ما هو مصيرنا؟

لماذا ينبغي أن نموت بعد أن نُولّد في هذا العالم؟

أين تذهب أرواحنا بعد الموت؟

هل نرجع بعد الموت لتتقمّص أجسامًا أخرى؟

هل تختلف الشياطين عن أرواح البشر الذين ماتوا؟

كيف نختلف -نحن البشر- عن الحيوانات؟

ما هي المعصية بالضبط؟

ماذا ينبغي علينا عمله للنجاة من طبيعتنا الفاسدة ونار جهنم؟

هل الله موجود حقًا؟

لماذا يقاسي البشر المعاناة والإحباط، وبعد ذلك يموتون؟

إذا أردت أجوبة على هذه الأسئلة، أو على غيرها، تابع القراءة ...

الفصل

- 1- البداية 1
- 2- إبراهيم 21
- 3- موسى 36
- 4- الخروج 65
- 5- الأنبياء 95
- 6- نبوءات عن المسيح 141
- 7- العهد الجديد، ولادة المسيح وتجربته 157
- 8- الخدمة المبكرة 177
- 9- المعجزات والأمثال 208
- 10- عيد الفصح ومعاناة المسيح 241
- 11- القيامة، عيد الخمسين، والكنيسة الأولى 271
- 12- إلى العالم أجمع 299

المخطوط العربي: فصحي

الخير والشّرّ®

تأليف: مايكل بيرل

حقوق الطبع © ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ لمايكل وديبي بيرل

الناشر الإنجليزي: No Greater Joy Ministries, Inc.

1000 Pearl Road Pleasantville, TN 37033

www.NoGreaterJoy.org

هذا الكتاب هو كلمة الله في شكل قصصي. نشجّعك على استخراج الآيات ومطالعتها من أجل دراسة كلمة الله المتطابقة مع هذا الكتاب دراسة متعمّقة.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو وسيلة أيًا كانت: إلكترونية، ميكانيكية، نسخ ضوئي، تسجيل صوتي أو خلافه، بدون إذن مسبق من الناشر، فيما عدا الأحوال المنصوص عليها في قانون حقوق النشر الأمريكي.

آخر تنقيح: ١٠ يوليو/تموز، ٢٠٠٧